جامعة دمشق

كلية الهندسة

قسم العمارة

دمشق سليلة المجد ومهد الحضارة ومنبت الابداع
شغفت بحبها منذ الصبا ودام حبي لها زمن الشباب
والكهولة والشيخوخة . « محمد احمد د هيان »

مشروع دراســـــة الصالحية

اعد لنيل بكالوريوس في هندســـة العمارة

إعـداد

ايمان طابوني عماد الدين أحمد باشي وليد المصري

لبنى حماد زيـاد الملا

باشـــــــراف

الدكتور جهاد عيسى المهندس نزيه كواكبي

قاسيون دمشق

سكن أهـل المدينة هـ ذا الجبل قبل ان يسكنوا دمشق وعاشوا فيه أجيالا طويلة حتى اذا كثروا وتناسلوا وارتقت معارفهم وتجاربهم هـ بطوا الى السهل المنبسط أسفله فبنـــوا مدينتهم دمشق ولكن مدينتهم الاولى هي قاسيون ففيه نشؤوا أولا واليه رجعوا اليوم •

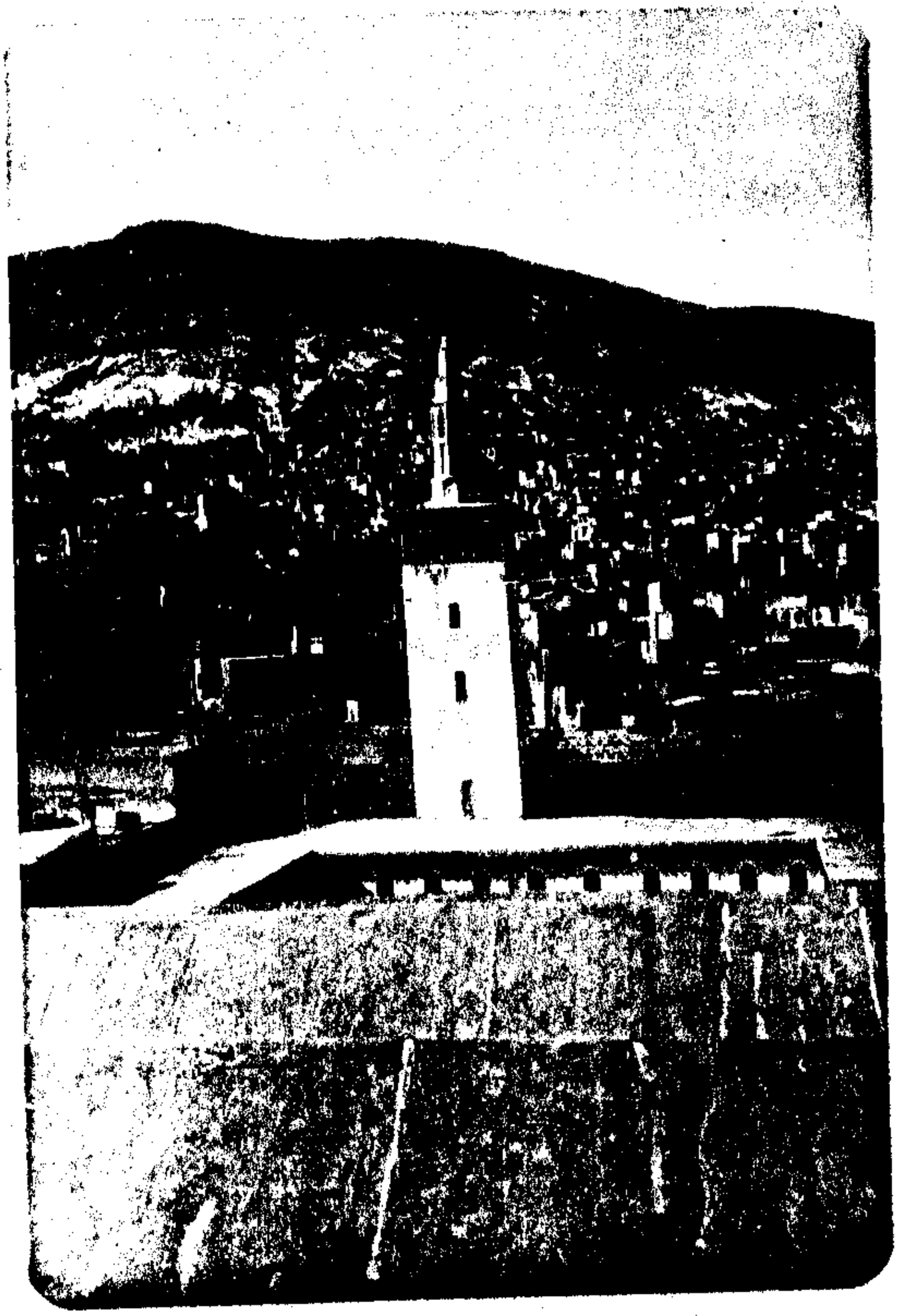

قاسيو ن
من جامع الحنابلة
اول جامع في المنطقة

وقاسيون جزء لا يتجزأ من دمشق وهو من أعظم مظاهرها • وبما ان دمشق تعتبر رابع الاماكن المقدسة بعد مكة والمدينة وبيت المقدس •

حيث تروى الاساطير ان آدم أبو البشر كان يسكن في سفحه الادنى في بيت أبيات وفي أعلاه قتل قابيل أخاه هابيل وفي جبهف جبريل جاءت الملائكة الى آدم تعزيه بابنه هـ ابيل وفي شرقـه كان مولـــد ابراهيم عليه السلام وفي غربه الدوحة التي أوى اليها السيد المسيح وأمه عليهما السلام •

قاسيون قبل وجود الصالحية :

ولقاسيون سفحان يفصل بينهما نهر يزيد فما كان على ضفته الشمالية فهو السفح الاعلى وهو سفح كبير واسع خال من الماء لم يكن ينتفع فيه الا بزرع شيء من الحنطة والشعير المسقيين بماء السماء • كان فيه من البناء محلة دير مران ودور متفرقة وأماكن مقدسة كمغارة الدم والجوع وكهف جبريل •

اما السفح الادنى فهو ما كان على ضفة بزيد الجنوبية وهو سفح مزدهر ناضر غرست فيه انواع الشجر المثمر والبقول والازهار والرياحين والفضل في ذلك لنهر يزيد • وكان هذا السفح يمون دمشق بالخضروات والبقول والثمار على مدار السنة •

وقد كان عامرا بالسكان لسهولة العيش فيه على عكس السفح الاعلى الذى كان خاليا •

أما ما كان في قاسيون من منشآت ومحلات سبق وجودها الصالحية الحاضرة فهي سبع محلات :

" دير مران - الربوة - النيرب - ارزه - بيت أبيات - مقرى - المطور "

تلك الاماكن والقرى والمتنزهات التي كانت موجودة في قاسيون قبل تأسيس الصالحية ولا شك ان انشاء الصالحية قد زاد في عمران هذه الاماكن حتى أصبح قاسيون يدعى جبل الصالحية •

الصالحيـــــــــة

تعتبر الصالحية المدينة الاسلامية القديمة الفريدة من نوعها التي تأخذ شكلا خطيا في عمرانها وهي اجمل قسم من اقسام دمشق اتخذت اجمل شكل من اشكال المدينة حيث تشرف على الغوطة الفسيحة الارجاء وتزيدها جمالا وروعة نهرى بزيد وتورى •

فنجد الكاتبة ميهام هارى تصف المنظر الأخاذ للصالحية واطلالتها البديعة فتقول :

" تشرف على دمشق من مرتفعات الصالحية فأول ما نرى منها الطول المفرط بحيث يخيل لنا انها نجم مذنب نواتها بلدة دمشق القديمة وهذا النجم محدد بالقباب والمآذن ونرى دمشق كغيهب في بحر من الخضرة وهو شاحب اللون وصغير بحيث لا تكاد العين تتبينه فيحسب المرء انه يرى مدينة الاحلام او مدينة الف ليلة وليلة وحيثما تميل الشمس للغروب نرى الخضرة قد فصلت وتغيرت قليلا ثم تلاشت في الشبكة اللماعة التي تمثلها مياه الانهار وعند ذلك تبدو دمشق لعينيك وكأنها حورية شقراء اللون مستلقية بين الانهار رأسها مستند لجبل قاسيون ورجلاها متجهتان نحو بادية حوران •

في هذه الرقعة الجميلة من دمشق وفي منتصف القرن الثاني عشر ميلادى / السادس الهجرى • ومع هجرة المقادسة من جماعيل (في فلسطين) الى دمشق تعود بداية تأسيس الصالحية •

- هجرة المقادسة " العهد الزنكي ٥٤٩ هـ/ ١١٥٤ - ١١٧٦/٥٧١

العهد الايوبي ٥٧١ هـ/١١٧٦ - ١٢٦٠/٦٥٨

لقد كانت معاملة الصليبيين للمسلمين سيئة جدا وأصبحت الحالة لا تطاق وقد كان اول من هاجر من جماعيل في نابلس الشيخ احمد بن قدامة المقدسي الذى كان يعلم الناس امور دينهم ويصلي بهم صلاة الجمعة وقد غادر جماعيل سرا مع أربعة من أقاربه لانه علم ان الصليبيين سيقتلوه • ونزل في مسجد ابي صالح قرب باب شرقي ولحقه آخرون حتى صار عدد المهاجرين يزيد عن المائتين وكان مسجد ابي صالح غير صالح لسكن هذا العدد الكبير كما ان موقعه قرب مستنقع للماء أدى الى سوء حالة المهاجرين الصحية فمات منهم حوالي الاربعين خلال شهر واحد •

وكذلك في نفس الوقت اخذ بني الحنبلي يضايقون المهاجرين ليخرجوا من المسجد •

هذه الاسباب جعلت الشيخ احمد بن قدامة يفكر بمكان آخر يستقر به وكان ممن يتردد على الشيخ احمد بن قدامة ، الشيخ احمد الكهفي ولهذا اراضي واسعة في قاسيون فعرض عليه ان يستقر في سفح قاسيون • ولدى زيارة الشيخ احمد بن قدامة للمنطقة أعجب بها • وبنى دارا واسعة عرفت بدير الحنابلة • وبعد سنة اصبح عدد البيوت ثلاثة وبعد سنة اخرى أصبحوا عشرة بجوار الدير •

ومنذ ذلك الوقت سطع نجم سفح قاسيون وأصبح يسمى بالصالحية وذلك لصلاح اهلها •

يقول الشاعر :

الصالحيـة جنـــة والصالحون بها أقاموا
فعلى الديار واهلهـا مني التحية والســلام

ولم يمض على نزول بني قدامة في سفح قاسيون ثلاثين عاما حتى أصبح مدينة عظيمة تعـج بالسكان وتكتظ بالمباني الفخمة من مدارس وجوامع فغدت مدينة العلم والقباب والمدارس.

حيث بنى الشيخ ابو عمر المقدسي المدرسة العمرية سنة ٦٠٣ هـ / ١٢٠٦ م فبدأت بعشرة حجرات وتوسعت مع الايام لتصبح بثلاثمائة حجرة . وما يزال بقايا من هذه المدرسة محافظة على نفسها ولكن بحالة سيئة جدا حيث يسكنها بعض اللاجئين الفلسطينيين والفقراء .

كما بني ايضا جامع الحنابلة بدعم من صاحب اربل الامير مظفر الدين .

ان انشاء هذا الجامع يعني الاهمية المتزايدة للمنطقة حيث يعتبر هذا الجامع اول جامع تقام فيه صلاة الجمعة بعد الجامع الاموي .

وقد عرف هذا الجامع بعدة اسماء :

١ـ الجامع المظفري : نسبة لبانيه الامير مظفر الدين كوكبوري
٢ـ جامع الجبل : سمي بهذا الاسم لانه في صاعد جبل قاسيون
٣ـ جامع الحنابلة : لانه مختص بالحنابلة في الوقف ولان المقادسة الذين أسسوا بناءه كانوا على مذهب الامام احمد بن حنبل .
٤ـ جامع الصالحين : نسبة لصالح المقادسة مؤسسيه .

وبعد اقامة هذين الصرحين الاسلاميين العظيمين أخذت تمتد هذه المستوطنة على طرفي محور الحنابلة وامتدت على طول نهر يزيد على مسافة ١٤٠٠ م ففي الشرق انشئت المدرسة الركنية والمدرسة الصاحبية كما أنشئت في الغرب تربة امة اللطيف والمدرسة المارداينة وظهر تطور سكني عند الجسر الابيض .

وبشكل عام يمكن القول ان المستوطنة قد وصلت الى اعلى مراحل رقيها في نهاية العهد الايوبي فقد ظهرت المباني التالية : " حسب مخطط ابن دهمان "

العمرية رقم ٣٨ ، الصالحية ١٥ ، الركنية ٣، المارداينة ١٠٠ ، الحنابلة ٣٦ ، القاهرية ٤٢ ، الحافظية ١١٠ ، دار الحديث الاشرفية ٧٢ ، الاتابكية ٦٩ ، البيمارستان القيمري ٥١، الجهاركسية ٦٠ ، امة اللطيف ٨٢ ،

وان ما يميز الاضرحة الايوبية انها غنية بالزخارف والنقوش الداخلية بينما تترك الجدران الخارجية دون زخارف او نقوش .

عهد المماليك : ٦٥٨هـ/ ١٢٦٠ ، ٩٢٢هـ/ ١٥١٦

في نهاية حقبة الايوبيين كانت الصالحية عبارة عن مستوطنة مستقلة بنفسها لكن تطورها كان يواجه صعوبات كبيرة • فهي لم تكن محمية بسور او بوابات وكما ذكرنا فقد امتدت على طول نهر يزيد تتفرع منها احياء سكنية الى الشمال هذا التشعب العمراني جعل امكانية الدفاع الفعلي عنها صعبا الامر الذى أدى بالصالحية في هذه الفترة الى الاستسلام لمحاولات التخريب والنهب فغزاها المغول ١٢٦٠ م • الخان غازان ١٣٠٠ ، تيمور لنغ ١٤٠٠ فيقول البدرى في ذلك :

ومن محاسن الشام الصالحية مشحونة بالزوايا والترب والمدارس حتى ان بها قصبة دون ميل تمشي فيها بين ترب ومدارس بهناء جميل استولى عليها المباشرون والنظار فازالوا منها العين ولم يبق سوى الآثار فكم من مدرسة اندرست بعد الصلاة والتراويح وامست في ظلمة تلك المصابيح وهي تقول اصبحت حاصلا بعد ما كان ايواني بالقراء عامرا اهلا وهذه تقول أصحيت مربطا للبهائم بعدما كنت معبدا للقائم والصائم وهذه تقول اتخذوني مسكنا وهذه تقول جعلوني متبنا وهذه تقول هدوني وأخذوا سقفي وكشفوني •

كذلك زاد في خراب الصالحية الفتن الداخلية وعصيان الامراء المماليك على سلاطين مصر• فترك كثيرا من اصحاب البيوت بيوتهم وتهروا منها حتى خربت عدة حارات بجملتها •

ان هذه الاخطار الدائمة التي تعرضت لها الصالحية جعلت حركة تطورها تتباطأ بوضح في العهد المملوكي • فنلاحظ انشاء مبان صغيرة بالقرب من مركز المستوطنة قرب جامع الحنابلة واعيد بناء جسر كحيل المهدم وظهرت منطقة سكنية جديدة بين نهرى يزيد وتورى وانشيء الحمام والمدرسة الحاجية •

ثم لخذ التجار على عاتقهم عملية توسيع الصالحية فأنشأ التاجر العقرى الجامع الجديد رقم ٥٥ وأنشأ آخرون التربة العينية وجامع دولامة والمدرسة الاسعردية •

ان هذا الاهتمام من قبل التجار لدليل واضح على ان الصالحية كانت مركزا تجاريا حيويا •

عهد العثمانيين : ٩٢١ ، ١٥١٦

استرجعت المنطقة اهميتها في الفترة التي احتل فيها السلطان العثماني سليم الاول الصالحية وعندما ضمت دمشق الى الامبراطورية العثمانية امر السلطان بانشاء قبة لتربة المتصرف محي الدين بن مربي وبانشاء جامع قربها رقم ٥٠ سنة ١٥١٨ وبعدها اسس زاوية للدراويش مقابل الجامع ، ان جامع الشيخ محي الدين قد فاق المراكز الدينية الاولى التي رافقت مرحلة تأسيس الصالحية • ثم بني الجامع عبد الغني النابلسي مع بعض البيوت السكنية وحمام عائد له •

ولا ننسى الهزة الارضية التي ضربت دمشق وأصابت الكثير من مبانيها بأذى وهذا مايقوله احدهم في ذلك :

واذا نظرت الى الاماكن تلقيها تشقى كما تشقى العباد وتسعد

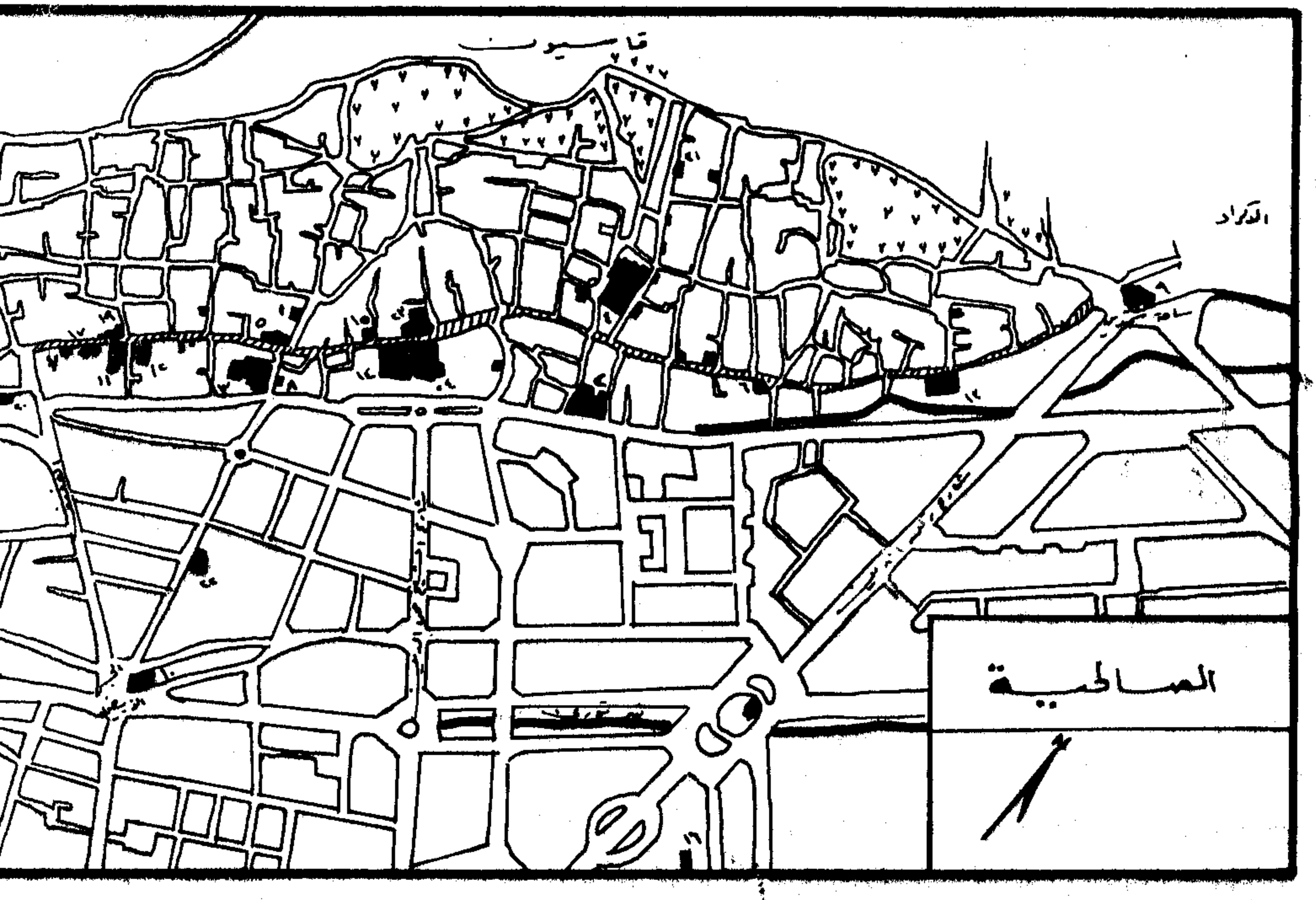

أ العصر النوري:

١- التربة الصادرية ص ١١٠ ؟

٢- المدرسة العمرية ص ١٠٠

ب العصر الزيري

٣- التربة الخاتونية ص ١١٨٥

٤- جامع الحنابلة ١٢٠٧

٥- المدرسة البادرائية ١٢١١

٦- تربة ابن سلامة ١٢٥٦

٧- التربة الخزنية ١٢٤٩

٨- تربة مثقال ١٢٤٩

٩- المدرسة الركنية ١٢٥٤

١٠- جامع الحاردانية ١٢٦٨

١١- خانقاه الشيخ الأخرس ١٢٧٤

ج العصر الأيوبي

١٢- المدرسة الأتابكية ١٢٤٠

١٣- المدرسة الصاحبية ١٢٤٥

١٤- البيمارستان القيمري ١٢٥٦

١٥- التربة القيمرية ١٢٥٦

١٦- المدرسة الحافظية ١٢٥٠

١٧- المدرسة المرشدية ١٢٥٦

١٨- التربة العصرونية ص ١٢٠٠

د العصر المملوكي

١٩- التربة التكريتية ١٢٩٨

٢٠- التربة الكبكرية ١٣١٦

٢١- تربة غورلو ١٣١٩

٢٢- المدرسة الدولعية ١٣٤٢

هـ العصر العثماني

٢٣- التكية السليمية ١٥١٨

٢٤- جامع الشيخ محي الدين بن عربي ١٥١٨

دراســة الوضع الراهن للمنطقة :

اذا ما عدنا الى ما قاله ابن طولون الذى عاش في الصالحية • لوجدنا ان عدد الابنية الاثرية التي صنفها ابن طولون هي ٢٤٥ مبنا أثريا • من جوامع تقام فيها صلاة الجمعة الى مساجد وترب وزوايا وتكية وخان وحمام وقد تضاءل هذا العدد الى ١٤٥ مبنا سجلت في بداية القرن العشرين • وان النشاط العمراني الحديث أدى الى انخفاض تعداد هذه الابنية فلقد هدم البناء الحديث سبع وأربعين مبنا من أصل الـ ١٤٥ اى ان ثلث هذه المباني قد ضاع بسبب الاتجاه والبناء الحديث في المنطقة بين نهور تورا ويزيد وكذلك نتيجة الامتداد نحو المهاجرين بالبناء الحديث •

ومن الشرق فان الامتداد السكني في منطقة ركن الدين سبب في تعريض المباني التاريخية للخطر ومع الايام نلاحظ ان مدينة العصور الوسطى ،مدينة القباب والمآذن قد تغيرت فان نقص المباني التاريخية يغير من دورها ، ان هدم الازقة من اجل تحويلها الى شوارع قد أفقد الكثير من الابنية التقليدية • وهو النتيجة الطبيعية لهذا النوع من البناء الحديث •

لم يقتصر التغيير على المباني وانما تعداها الى النهرين يزيد وتورى اللذين يعتبران شريان الحياة للصالحية فبعد ان كانت تعتمد الصالحية وساتينها مياهها العذبة منهما أصبحا قناة لتجميع المياه القذرة المالحة • وفقدت الآبار قيمتها ،كذلك الحمامات• كما فقدت الجسور أهميتها كجسر كحيل ،والجسر الابيض وان بناء المساكن ألغى دور المزارع الموجودة بين النهرين التي كانت تمد الصالحية ودمشق بالفواكه وألغت بالتالي المنشآت التي كانت تختص بتسليم الخضار والفواكه الطازجة • مثل خان السبيل الذى اصبح مكانه مدرسة اعدادية باسلوب عصرى •

اما السبب الاول لتلك التغييرات والتهديدات للمباني الاثرية وللنسج العمارى ، كان بسبب وضع المخطط التنظيمي من قبل المحافظة حيث لم تعط الصالحية دراسة خاصة على انها مدينة اسلامية • فيها الحارات المتعرجة والبيوت المبنية باسلوب النسج العربي •ذى الفناء الداخلي • حيث تطل على الحارات في الغالب من الطابق العلوى وان وجدت الفتحات في الطابق الارضي فهي تكون عالية • كذلك فان الارتفاعات العفوية والتي لا تزيد عن طابقين وسببها مواد البناء المستعملة وهي اللبن او الدك• تعطي خطا انسيابيا رائعا •

ولو نظرنا الى الابنيـة الحديثـة المتعـدة الطوابق من خلال واجهات الوضـع الراهـن للاحظنـا منظرها المشـوه وكيف انها عنصر غريب على الخط العام للواجهات كذلك فان هذا الارتفاع ادى الى انزعاج من قبـل الجـوار لانهم أصبحوا مكشوفين مـن اهالـي هـذا البناء المرتفـع مما أدى بهم الى سـد الفناء والانزعاج منه ، بعد ان كان عنصرا هاما من عناصر البيـت الاصلي •

كذلك فان هذه المباني قد أعطـت تشويشـا كبيرا على المباني التاريخيـة •

ان المخطط التنظيمي للمحافظـة والذى بدأت معالمه من ساحة ركن الدين بين لنا الفـرق بين النسـيج القديم والمخطط الحديـث فبقيـت بعض المباني الاثرية لتصبح مهددة بالاندثار مع مرور الايام •

فلا يمكن القول بأن من يريد ان يضع مخططاً تنظيمياً لمنطقة كهرزة او دمر يمكنـه ان يستمر بنفس المبدأ في منطقة مثل الصالحية ذات تاريخ يذكرنا بماضينا وتراثنا • ويحافظ علـى القيم الروحيـة والتقليدية والتراثيـة الجيدة •

لـذلك فكان من أولى منطلقاتنا لدراسـة المنطقة هو وقف المخطط التنظيمي الذى وضعته المحافظـة قيد التنفيـذ •

المخطط المقترح من قبل المحافظة لتنظيم المنطقة - وقد بدئ به من ساحة عشرين

جبل قاسيون

نهر يزيد

نهر ثورى

الحرالزيفت

مراحل دراسة المشروع :

قسمت الصالحية الى ثلاث اقسام :

١ـ من ساحة ركن الدين (المدرسة الركنية حتى محور الحنابلة والعمرية •

٢ـ من محور الحنابلة حتى المدرسة الجهاركسية وحارة المقدم •

٣ـ من حارة المقدم حتى المنيف (حي المدارس) •

وقد قمنا بدراسة الجزء الاول حيث كانت المرحلة الاولى هي الحصول على المخططات التي تخص المنطقة • فتم رفع للمساكن التي على طرفي السوق • وواجهتي السوق وواجهة حارة الحنابلة وبعض المقاطع التوضيحية •

وكانت مرحلة الرفع من أجمل وأغنى مراحل المشروع جعلتنا نعيش في المنطقة ونخالط أهلها لمدة شهرين فدخلنا كل البيوت وتعايشنا مع اهلها ونحن نقدر الكرم والتعاون الذى لقيناه من الاهالي •

وكان لعملية الرفع نتائج كثيرة فبعض الناس لا يريدون التخلي عن الطابع العربي وعن المنطقة نهائيا ولكنهم يطالبون ببعض التحسينات وبعض الخدمات ،اما البعض الآخر فينظرون نظرة مادية فيقولون انهم يهدمون البيت ليحل محله مضرا بأربع طوابق تتسع له ولأولاده •

وقد اعتمدنا عدة نقاط في دراسة المنطقة وذلك وفقا للمشاكل التي تعرضنا لها

١ـ مشاكل السير والسيارات في الموقع •

٢ـ فقدان الموقع لكثير من المرافق العامة ومراكز الخدمة •

٣ـ تعرض الابنية الاثرية للخطر نتيجة لعدة عوامل •

٤ـ حالة السكن السيء حسب وظيفته وحالته الانشائية •

٥ـ فقدان بعض القيم الروحية في المنطقة وذلك نتيجة لتراجع النسيج والتخلي عنه واستحداث الابنية المتعددة الطوابق ضمن نسيج يلفظ هذا المقياس لفظا كليا •

وكان ردنا على هـــذه المشـــاكل بالدراســـات التفصيليـة حينا والاقتراحـات حينا آخـــر •

١ـ درســنا خط الحركة للمشـاة والســيارات ضمن مخطـطات تفصيلية •

٢ ـ قمنا باضافة الكثير من المرافــق العـامة والخدمات من نفس النســيج • وذلـك بجمع عدة منازل كل وظيفة وتعـديلها وفق الوظيفة المطلوبة لتخـدم وظيفتهمـا بشــكل جيد •

٣ـ قمنا بدراســة تفصيلية لبعض الابنيـة الاثرية ووظيفتها بوظائــف تتلائم وحلها المعمارى ومظهرها الجمالي وقيمتها التاريخيـة وذلك لاحياء مثل هـــذه الآ ثار وبالتالـي احياء المنطقــة •

٤ـ درســـنا شـريحة سكنية بشكل تفصيلي :

أ ـ فأعدنا بناء الابنية المهترئة بنفس اســلوب النســيج •

ب ـ ورممنـا البيـوت التي تأخذ حالة وســط •

ج ـ وحافظنا على البيوت الجيدة مع بعض التعـديلات الطفيفة •

فالبناء كان على البلوك والترميم بنفس المادة الموجودة الطين واللبن •

هـ قمنا بدراسة المنطقة رقم (١) على المخططات واقتراحنا اعادتها للنســيج باسلوب مماثـل وفهـر بعض الابنية البيتونية الضمنيـــة ضمن هـ ذا النسيج واقترحنا اعـادة الشريط الاخضر الذى كان يتواجد على ضفة نهر بزيد كنوع من صلـة الوصل والفصل في الوقـت ذاته من المنطقة القديمة والمنطقة الحديثة المجاورة •

IWAN

← NAHR JAZÎD →

IWAN

MOSCHEE

BR.

BR

KÜCHE

KÜCHE.

5 UHR

NAHR

19W17

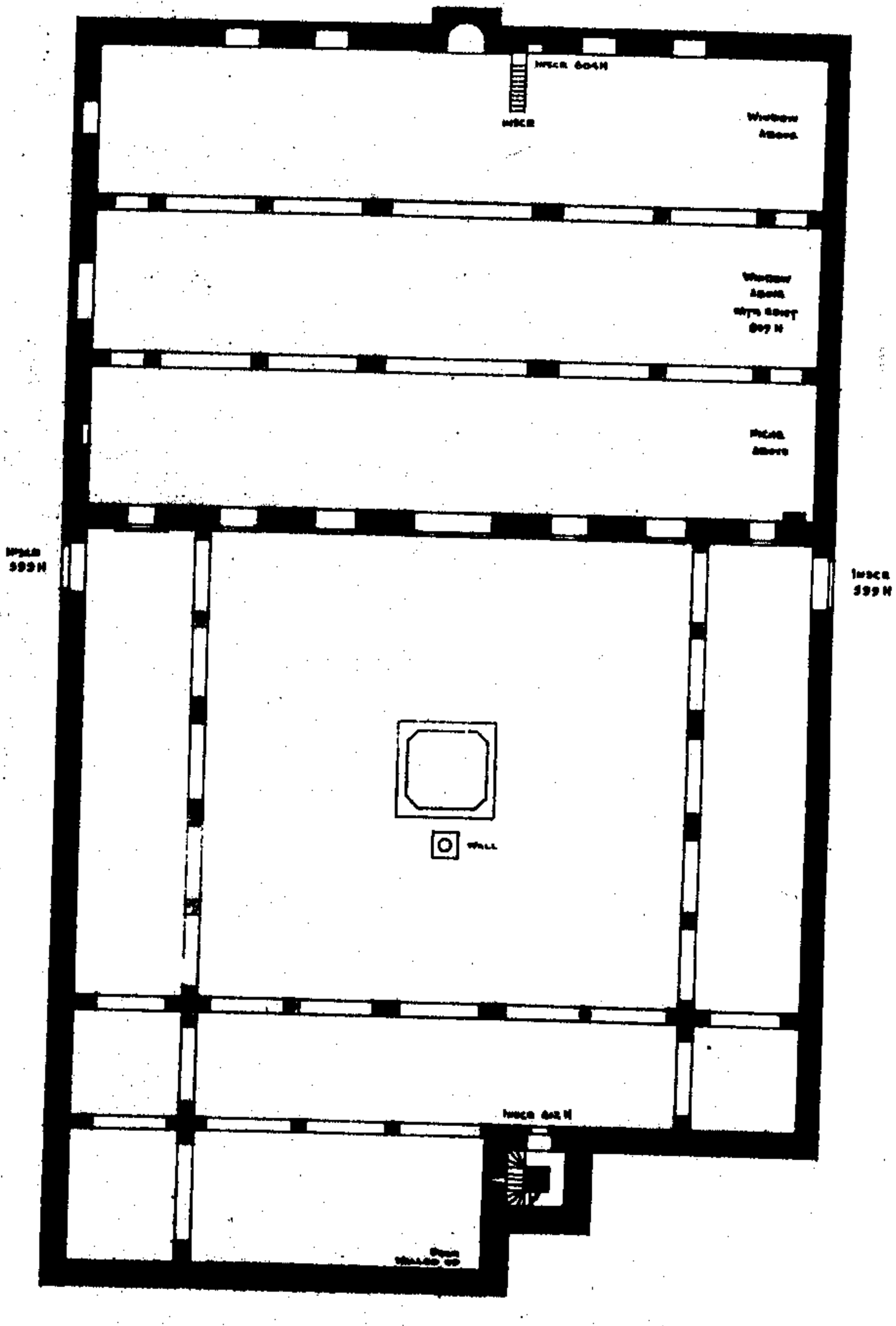
Inca 604 H
Inca
Window
Above
Window
Above
With Ghost
Boy H
Picas
Above
Inca
599 H
Inca
599 H
Inca 645 H
Well
0 1 2 3 4M.

المدرسة العمرية

والصورة تعطـــــي

الوضع الراهن لها ... ؟

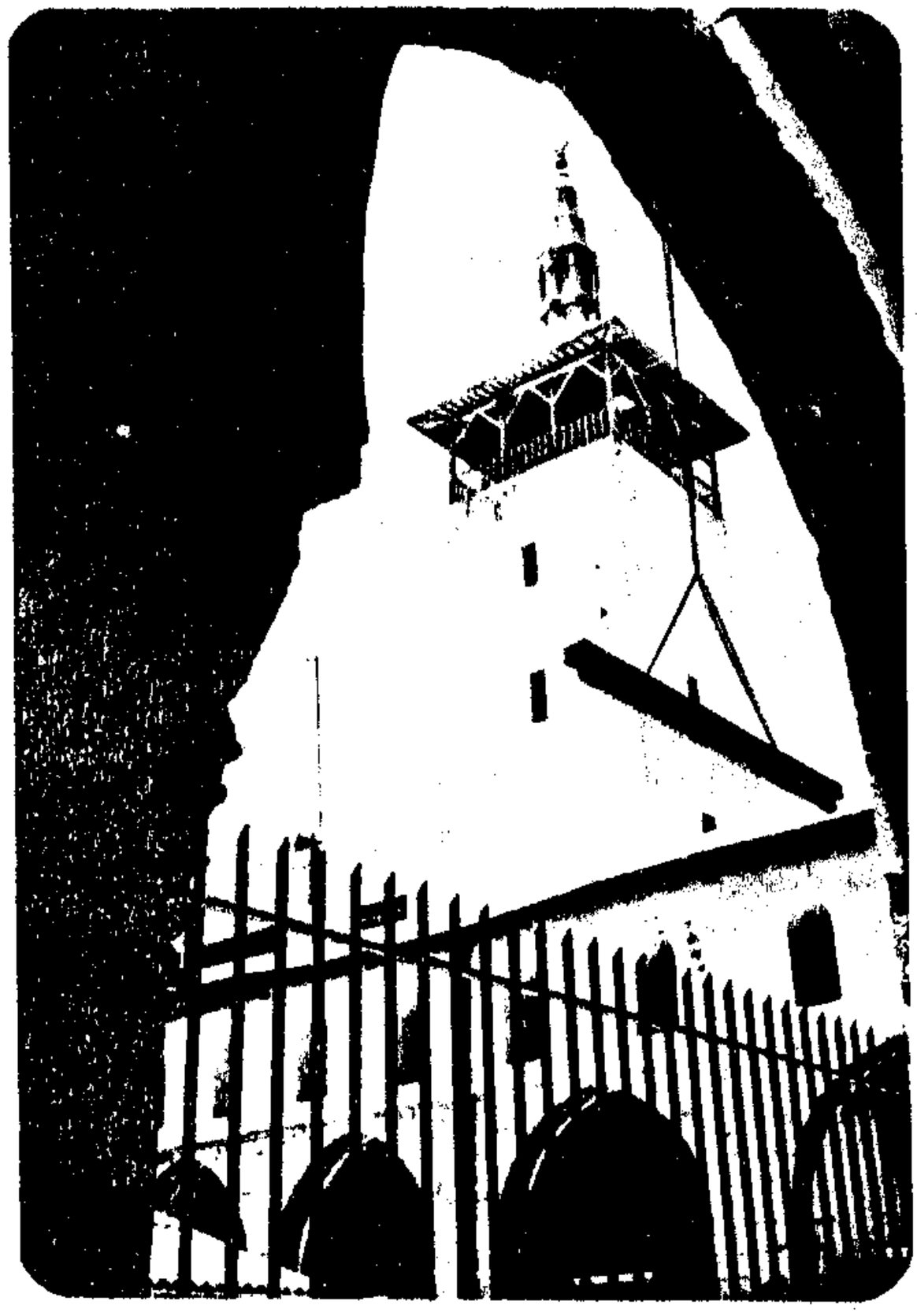

جامع الحنابلة

المحلات التجارية ضمن السوق

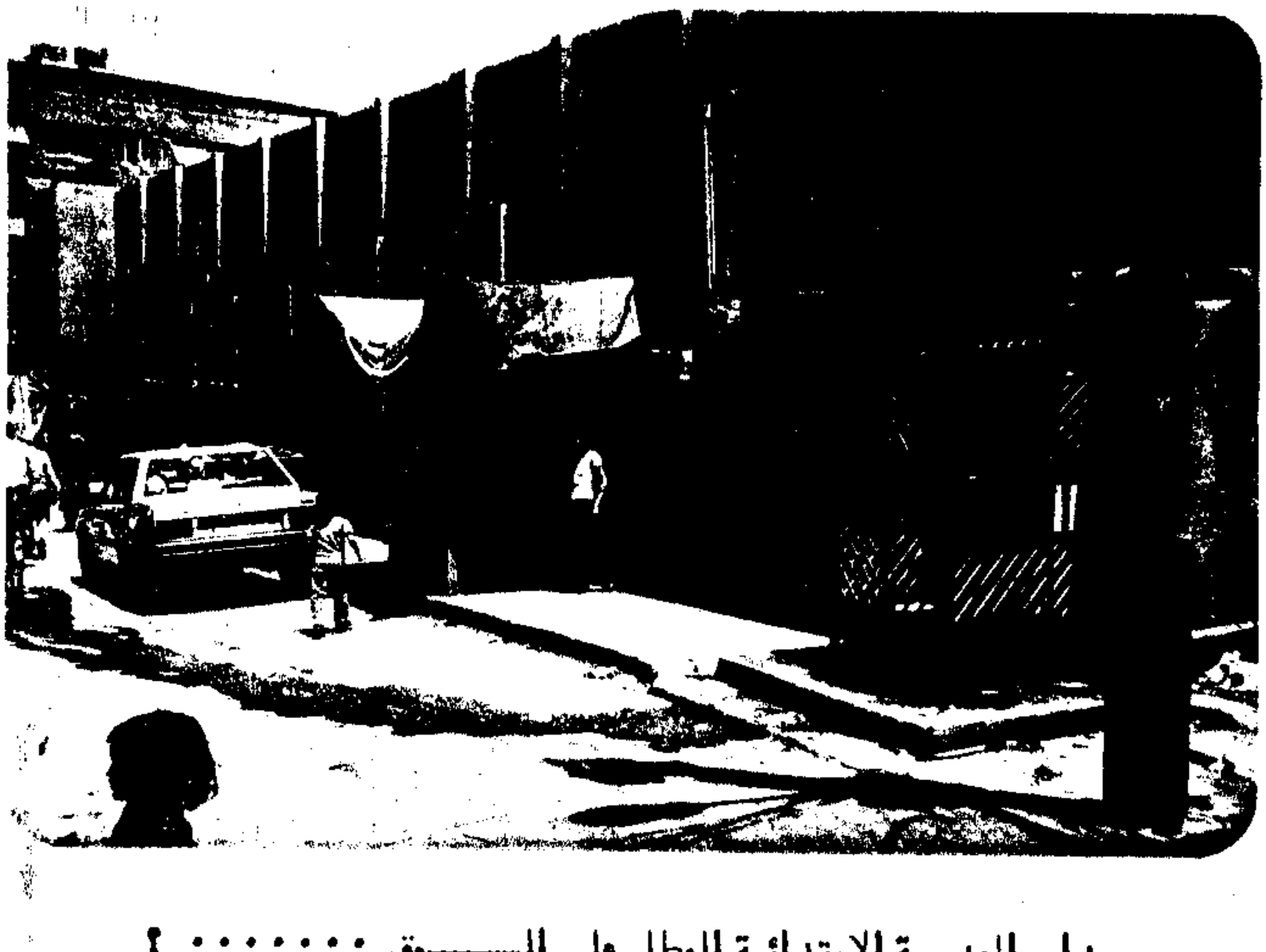

جدار المدرسة الابتدائية المطل على الســـــوق ••••••• ؟

يستعمل كموقف سيارات بسبب وضعه

تربة الاكراد الايوبية ٠ ما هي نهايتها ٠٠٠٠ ؟

النسيج العمراني ، المعالجة الحدائقية ضمنه ، المقابر وبعض أبنية المخالفات على هذه المقابر

بعض محلات الحرف اليدوية في السوق

نحاسين ، مبيض ، أدوات منزليـــة

جامع المظنة في السوق

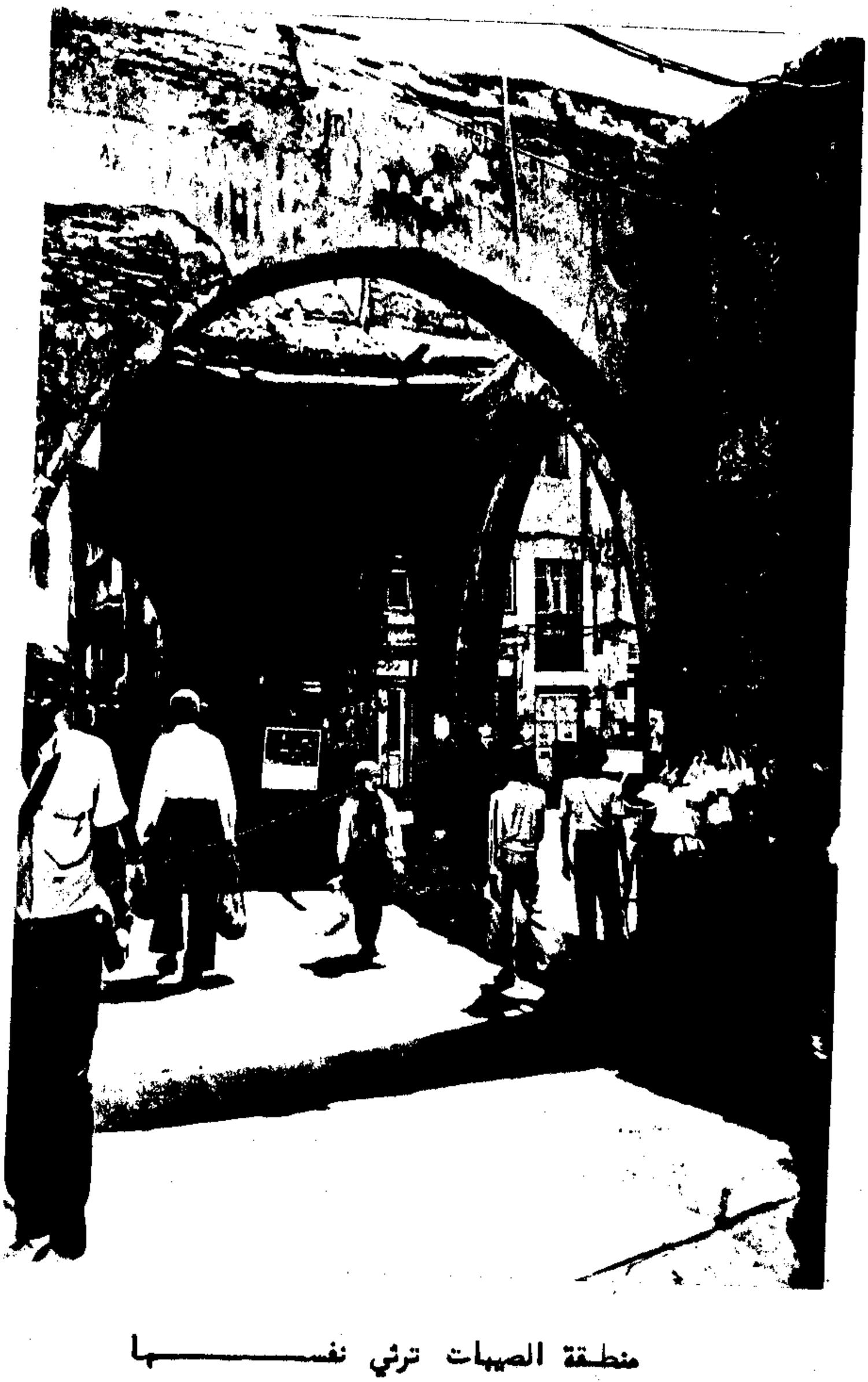

منطقة الصبيات ترثي نفســـــــــها

وقد هـدمتها معاول الـ ..... ؟

جامع الكيلانيـة في منطقـــة الصيبـات

وقـد بيع لأحـد تجار البناء ليحل محله بناء طابقـي .... !

((الخاتمـــــــــة))

اننا اذ نؤكد على الاهمية التاريخيـة للصالحية وعلى ما تحتضنـه بيـــن حاراتها من مساجد وترب ومدارس ومآذن وقباب وأوابد تاريخيـة تخلد لنا ماض نعتز به ونسـيج عمراني مترابط يحافظ على قيم روحية واخلاقية نفخر بها •

ولما طرأ عليها من تخريب ودمار مع مرور الايام وبسبب التهديد المستمر لمبانيها التاريخية بشكل خاص ونسيجها بشكل عام ونخص هنا بالذكر المحافظـــة وبالأخـص المهندســين الذين قاموا بوضـع المخطط التنظيمي للصالحية المصادق من قبلها • دون ان يكون لهؤلاء - ونحن متأكدون من ذلك - اى خلفيـة تاريخية ثقافية عن المنطقة •

من أجل هـذا كله قمنا بدراسـة جزء من المنطقة نعرض فيـه اقتراحاتنـــا لمعالجـة ما أســلفنا من مشـكلات طرأت على هذه المنطقة الجميلة •

وفي ختـام الختام نرفع صوتنا عاليا بدعم من أساتذتنا والمقيمين على المشروع ومحبي مدينة دمشق وهـواتها أن لاتتكرر الاخطاء تجاها وذلك بايقاف المخطط التنظيمي للمنطقة مقترحين عنه بديلا متواضعا يمكن تطويره والأخذ به علنا نكون قد أدينا فيه واجبا وطنيـــا في بدايـة مشـوارنا الطويل في خدمة الوطن والتراث والقيم الروحيـة والاخلاقيـة التـــي أعتز وسـيعتز بها مجتمعنا •

وشـــــــكرا

ايمان - لبنى

عماد - زياد - وليد